

08- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد. قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له ومنها ايضا ما حدثنا ايضا -

00:00:01

علي ابن عيسى البزار البغدادي قال حدثنا عبد الوهاب عن ابن عطاء قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:00:21

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله حدثنا محمد بن ابان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن - 00:00:36

عفي عبد يوم القيامة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار. قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يفتقر فلا يفتقر - 00:00:57

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على النار ان تأكله لا انه حرم - 00:01:14

ما على النار ان تؤذيه او تمحشه او تمسه لان النار اذا اكلت ما يلقي فيها يصير المأكول نارا ثم رمادا واهل التوحيد وان دخلوا النار بذنوبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جمرا ثم رمادا بل يصيرون فحما كما ذكرنا في الاخبار - 00:01:24

التي قدمنا ذكرها في ابواب الشفاعات والشيء اذا احترق كله فصار جمرا بعد احتراق الجميع يصير بعد الجمر رمادا لا يصير رحمة لا يصير فحما اذا احترق احتراقا ناعما فافهموا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل - 00:01:44

وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فافهموه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ابن ربيع الانصاري - 00:02:02

انه عقل عقل انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من بنر كانت في دارهم في وجهه زعم محمود انه سمع سمع عتبان بن مالك الانصارية وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد فذكر - 00:02:16

محمد ابن يحيى الحديث بطوله وفي الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:02:36

حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقافي قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال حدثنا عتبان ابن مالك انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فابني لي مسجدا او خط لي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

جاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك الدخشمي او ما لك بن الدخشم وقالوا يا رسول الله انه وانه يقعون فيه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله - 00:03:09

الا الله واني رسول الله؟ قال انما يقولها متعوذة. قال والذي نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا حرمت عليه النار حدثنا عبد الوارث

ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حماد وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - [00:03:23](#)

ان عتبان ابن مالك عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخط لي مسجدا في داري. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع اليه قومه وتغير - [00:03:43](#)

ابا ما لك بن دخشم فذكروا مالكا فوقعوا فيه. فقالوا يا رسول الله فقالوا يا رسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى انما - [00:03:55](#)

ايقول تعوذ؟ قال والذي نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار. وهذا حديث محمد ابن يحيى وهذا حديث محمد ابن يحيى. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي. قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس عن عتبان بن مالك - [00:04:10](#)

انه عمي فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ائتني. فصل في داري لعلي اتخذ مصلاكا مسجدا. فذكر بمثله وحدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن عتبان بن مالك الانصاري وكان ضريرا - [00:04:33](#)

فقال يا رسول الله تعالى فصلي في داري حتى اتخذ مصلاكا مسجدا بمثله غير انه قال الا حرمت عليه النار ولم يقل كتبت له الجنة حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهز يعني ابن اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس ان عثمان بن مالك اشتكى عينيه فبعث - [00:04:50](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما اصابه وقال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي حتى اتخذه مصلى. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

عليه وسلم يصلي واصحابه يتحدثون ويذكرون ما يلقون من المنافقين واسند عظم ذلك الى ما لك بن الدخشم. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:05:26](#)

قال قائل بلى وما هو من قلبه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فلم تطعمه النار او قال لن يدخل النار. حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك عن عثمان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:42](#)

من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فحرام على النار ان تطعمه قال ابو بكر هذا الخبر كأن انس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك ثم سمعه من عتبان فامر ابنه بكتابه كذلك حدثنا - [00:06:03](#)

عتبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال حدثنا محمود ابن الربيع عن عثمان ابن مالك حديثه في ابن الدخشم. قال انس فقدمت المدينة فلقيت عتبانا. قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتب - [00:06:19](#)

فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد انكرت بصري. وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي - [00:06:39](#)

ولوجدت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله. قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل علي فقال وهو قائم اين تريد ان اصلي؟ قال - [00:06:56](#)

افأشرت له حيث اريد. قال ثم حبست ثم حبسته على خزير صنعناه له فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدار فسابوا اليه حتى امتلأ البيت فقال رجل اين مالك بن الدخشم؟ فقال رجل ان ذلك رجل منافق - [00:07:16](#)

لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال يا رسول الله اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى - [00:07:35](#)

المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله؟ قال بلى يا رسول الله. قال

فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله - 00:07:57

بذلك وجه الله الا حرم على النار. قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو ايوب الانصاري. فيهم ابو ايوب الانصاري فقال ما

اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت - 00:08:12

قال فاليث ان رجعت الى عثمان ابن مالك ان اسأله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا امام قومه. وقد ذهب بصره فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة. قال معمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت فرائض -

00:08:27

وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يفتر الا يفتر فلا يفتر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع قال اخبرني مالك عن الزهري عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال يا رسول الله انه

يكون المطر والظلمة - 00:08:47

والسيل وانا رجل ضرير البصر فصلي يا نبي الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رواه مالك مختصرا ولم يزد على هذا -

00:09:08

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع ابن ربيع الانصاري انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في من

بئر كانت في دارهم - 00:09:28

في وجهه فزعم محمود انه سمع عثمان بن مالك الانصاري. وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني فكان يحول بيني وبينهم واد واذا جاءت الامطار قال فيشق علي ان اجتازه قبل مسجدهم - 00:09:47

فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت من بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار في شق علي اجتيازه انك تأتيني فتصلي في بيتي مصلى اتخذه مصلى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل. فقال ففدى

علي رسول الله صلى الله عليه - 00:10:05

وسلم بعد ما امتد النهار فاستأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت اليه الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفنا وراءه فركع ركعتين -

00:10:25

ثم سلم وسلمنا خير سلام فحبسته على خزير يصنع له من شعير فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت. فقال رجل منهم اين مالك بن الدخشن او الدخشم - 00:10:44

لا ابا اراه. فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك. الا تراه يقولوا لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال الله ورسوله اعلم. اما نحن فوالله لا نرى وده وحديثه الا الى المنافقين. فقال - 00:11:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال محمود بن ربيع فحدثها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري - 00:11:21

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد ابن ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب.

فقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط. فكبر - 00:11:34

كبر ذلك علي فجعلت لله علي لان سلمني حتى اقل من غزوتي ان اسأل عنها عثمان ابن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه قلت فاهللت من الياء بعمره ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم. فاذا عثمان بن مالك شيخ اعمى - 00:11:50

يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا؟ ثم سألت عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة. قال محمد

الزهري ولقد ادركنا الفقهاء وهم يرون ان - 00:12:09

ذلك كان قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن فان الله قد اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجاة بها فرائض في كتابه نحن نخشى ان يكون الامر صار اليها فمن استطاع الا يفتتر فلا يفتتر - [00:12:21](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث. قال حدثني عقيل عن ابن شهاب. قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري قال محمد ابن يحيى بهذه القصة الا انه قال اين مالك بن الدخشن؟ وزاد قال ابن شهاب ثم سألت الحسين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم - [00:12:41](#)

كان من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال اخبرنا شعبة عن خالد وهو الحزاء عن الوليد بابي بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:00](#) من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. حدثناه محمد بن عباد الواسطي. قال حدثنا موسى ابن داوود. قال حدثنا شعبة الاسناد بمثله قال وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة - [00:13:15](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة. قال شعبة لم اسأل قتادة اسمعه من انس او لا حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس انه ذكر انه ذكر له - [00:13:40](#)

انه ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال يا نبي الله افلا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف - [00:13:59](#)

ان يتكلوا. حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا انس بن مالك قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من - [00:14:09](#)

لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة فقال يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال اني اخاف ان يتكلوا. حدثنا محمد بن عبد اعلى الصنعاني قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سليمان يعني التيمي عن انس قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لم اسمعه من - [00:14:19](#)

بمثله حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا التيمي عن انس قال ذكر لي انها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من - [00:14:39](#)

لقي الله بمثله حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا جعبة قال اسمعت ابا حمزة وهو جارهم يحدث ان انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - [00:14:50](#)

اعلم انه من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر قرأت على بندار ان ابن عدي ان ابن ابي عدي حدثهما عن شعبة عن صدقة عن انس بن مالك - [00:15:02](#)

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر صدقة هذا رجل من ال - [00:15:16](#)

ابي الاحوس كذا كان في الكتاب علمي. وروى سلمة بن وردان وانا ابرأ من عهدة هذا الخبر. عن انس فاخطأ في هذا الاسناد فزعم ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك حدثنا يونس بن عبد الأعلى. قال اخبرنا ابن وهب قال - [00:15:26](#)

سلمة بن وردان قال كنت جالسا مع انس بن مالك الانصاري فقال انس فجاء معاذ بن جبل الانصاري من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من اين جئت - [00:15:46](#)

فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ماذا قال لك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله

مخلصا دخل الجنة. فقلت انت سمعته؟ قال نعم. قال انس فقلت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)
اسأله فقال نعم فاتاه فسأله فقال صدق معاذ صدق معاذ ثلثة. حدثنا بشر بن خالد العسكري. قال حدثنا سعيد بن مسلمة
عن سلمة بن وردان مولى خزاعة قال سمعت انس بن مالك يقول اتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا معاذ من اين جئت - [00:16:15](#)

قال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال؟ قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة. قال انس سمعت هذا منه؟ قال اذهب
فأسأله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حدثني معاذ بن جبل انك قلت من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة؟
قال نعم - [00:16:35](#)

صدق معاذ صدق معاذ صدق معاذ. نعم احسنت. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله
واسأله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق والتسديد تيسير لي ولكم - [00:16:57](#)
قال رحمه الله تعالى وهو الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة ابو بكر في كتابه التوحيد قال ومنها ايضا ما حدثنا ايضا علي بن

عيسى البزاق البغدادي وعلي بن عيسى هذا والله اعلم هو ابن يزيد - [00:17:16](#)
البغدادي وهو ثقة توفي بعد الاربعين ومائتين قال الخطيب البغدادي ما علمت من حاله الا خيرا. وذكره ابن حبان في السقات ولا اعلم
ان احدا تكلم فيه وانما العقيلي تكلم في الجند علي بن عيسى الجندي - [00:17:40](#)

لكن في ترجمته ليس في ذكر نسبه البزار وانما علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراكي نعم ليس في مشى به البزار فذكر انه يروي
عن ابي الوهاب ابن عطاء ويروي عنه ابن خزيمة - [00:18:14](#)
فالذي يظهر لي انه هو المقصود علي بن عيسى ابن يزيد وهو كما ذكرت ثقة وهو عنه كبار الحفاظ كان بعيسى الترمذي وابو بكر وابن
خزيمة قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء وهو العجلي - [00:18:37](#)

الخفاف توفي عام اربع ومائتين وهو صدوق ربما اخطأ كما قال ابن حجر وحديثه فيه تفصيل ما رواه عن سعيد ابن ابي عروبة فهو
مقدم فيه وكان عالما به ومصاحبا له - [00:18:58](#)

فجويت عن سعيد تقدم وهنا عن سعيد هذا قسم يقابل هذا القسم ما رواه عن ثور بن يزيد فقد انكر عليه اما حديثان واما حديث قال
صالح بن جذع ولم ينكر عليه الا هذا الحديث وهو حديث في فضل العباس بن عبد المطلب - [00:19:25](#)
وذكره ابو حاتم او ابو زرعة بانه انكر عليه حديثان عن ثوبه فغوايته عن ثوب يعني فيها بعض الشيء واجاب صالح بن جزرة اصاب
صالح عفوا اجاب صالح ابن محمد الاسدي المعروف بصالح جزرة - [00:19:54](#)

قال انه لم يصوح بالتحديث يعني قد يكون دلس هذا الحديث فاخذه عن ضعيف فتكون العلة في هذا الضعيف وليس في عبد
الوهاب ابن عطا ولذا قال البخاري يدلس عن ثوب - [00:20:23](#)
فواجه انه صدوق خاصة في سعيد ابن ابي عقوبة واما ثوب وروايته فيها نظروا عنه بقي القسم الثالث ليس عن سعيد ولا عن ثوب
فهذا الاصل فيه الاستقامة قال اخبرنا سعيد هو ابن ابي عقوبة - [00:20:46](#)

مهران ان يشكر البصر وهو ثقة جليل ثبت خاصة في قتادة توفي عام سبعة وخمسين ومئتين وعفا وقد اختلط وعبد الوهاب
سمع منه قبل الاختلاط قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري - [00:21:06](#)
توفي عام سبعة عشر ومئة وهو من كبار الائمة تقدم عن مسلم بن يسار وهو البصري ثقة فقيه توفي سنة مائة او بعدها بيسير عن
حمران بن ابان النبوي من النمر ابن قاسط مولى عثمان - [00:21:24](#)

اصله من النمر بن قاصد لكن وقع عليه سبي او على ابيه واما هو فالاصل انه من العرب وهو من كبار التابعين توفي بعد السبعين وهو
ثقة طبعا تفوج ابن سعد بالكلام عليه - [00:21:48](#)

ولا يوافق ابن سعد في الكلام عليه وانما واجه انه ثقة ولم يذكره ابن حجر في الفصل الذي عقده في الرواة الذين تكلم فيهم ممن
خرج لهم البخاري وحمران قد خرج له الشيطان - [00:22:08](#)

واصحاب السنن فهو من شرط ابن حجر قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعلم كلمة - [00:22:29](#)

تن لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم الا حوم على النار لا اله الا الله هذا الاسناد لا بأس به ولكن هذا الحديث قد جاء في صحيح مسلم - [00:22:44](#)

انه عن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه عن عمو نعم قال حدثنا محمد ابن ابان وهو ابن وزير المستملي الملقب بحمدون مستملي وكيع. كان مستمليا لوقيع - [00:23:06](#)

وهو ثقة ثقة له تصاليف قد جمع وصنف قال ابن حجر ثقة حافظ لكن لم اجد ما من وصفه بحافظ لكن لعل من اجل كونه جمع وصنف نعم لذا لعل بن حجر قال حافظ - [00:23:29](#)

قال عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني توفي عن احد عشر ومئتين تقدم انه ثقة على تفصيل في حديثه. تقدم بالتفصيل عن معمر ابن راشد البصري وبوعبوة الاجد مولا هم نزيل اليمن توفي عام اربعة وخمسين ومئة. وهو ثقة امام. وفي حديثه تفصيل - [00:23:53](#)

ايضا تقدم عن الزهري الامام محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الزهري الامام في عام اربعة وعشرين ومئة. قال حدثنا محمود بن الربيع ابن زقاه ابن عمرو الخزرجي وهو من صغار الصحابة الانصاري - [00:24:16](#)

وسوف يأتي اننا انه عقل انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وكان عمره خمس عن عتب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك - [00:24:39](#)

وجه الله الا حوم على النار. هذا الاسناد صحيح وقد خرج هذا الحديث الشيخان وهذا فيه فضل هذه الكلمة العظيمة وطبعا يقول هالكلمة مؤمنا بها مصدقا مخلصا ولذا قال هنا خالصا او قال عفوا يبتغي بذلك وجه الله - [00:25:06](#)

ليس مجود كلمة تقال ولذا قال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون في سوف يأتي اننا في حديث عثمان من قال لا اله الا الله من مات عفوا وهو يعلم - [00:25:33](#)

انه لا اله الا الله فلا بد من شروط لا اله الا الله. ومن شروط العمل والمقصود بالعمل هو الانقياد والقبول. القبول هذا في الاعتقاد يقبل كل ما جعل الله ورسوله ولا يردده - [00:25:48](#)

واما الانقياد فهو العمل يقول لا اله الا الله ولا ينقاد ما تنفع قال الذهبي ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها. فمن استطاع ان لا يفتر فلا يفتر - [00:26:06](#)

لا يفتر من الفتور وهو ترك العمل نعم وطبعا الصواب ان آآ يعني هذه الاحاديث متأخرة ليست متقدمة جاءت نصوص كثيرة بمعنى هذا الحديث فهي ليست في اول الاسلام وهذا في المدينة ايضا قصة عتب بن - [00:26:29](#)

وهي ليست اول الاسلام وما خشي منه الذهبي لا يخالف يعني ما تقدم ولد معاذ سوف يأتي اننا ان قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. يعني يتكلوا ويدعوا العمل - [00:26:55](#)

فدل هذا على انها ليست هي في اول الاسلام نعم فلا بد من العمل الانقياد لكن لا شك يعني فيها فضل كبير لمن قال هذه الكلمة مصدقا موقنا الى اخره حتى ولو كان عنده يعني معاصي وتقصير - [00:27:15](#)

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ورد بقوله في هذا الخبر حرم على النار اي حكم على النار ان تأكله لا انه حرم على النار ان تؤذيه او تمسحه او تمسه - [00:27:42](#)

او تمسحه نعم طبعا يعني يعني في الحديث الصحيح يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وفيه ايضا الحديث الصحيح - [00:27:59](#)

في قصة صاحب البطاقة انه عندما توضع في كفة فانها تطيش في السجلات التي هي مد البصر فما قاله الامام ابو بكر بن خزيمة يعني ليس بشرط احيانا قد يعذب ثم يكون مصيره الى النار لان لان - [00:28:20](#)

لا يخلد ان يكون مصيرنا نعم يقال عفوا يعذب في النار ثم اصيب الى الجنة لأن من مات على التوحيد لا يخلد في النار وحيانا يكون ابتداء قصة صاحب البطاقة - [00:28:39](#)

قال لان النار اذا اكلت ما يلقي فيها يصير المأكول نارا ثم رمادا طبعاً تقدم لنا ان الوجه لا يحتبط محل السجود قال واهل التوحيد وان دخلوا النار بذنوبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار - [00:28:56](#)

فلا فلا يصيرون جمراً ثم رماداً بل يصيرون فحماً كما ذكرنا في الاخبار التي قدمنا ذكرها قدمنا ذكرها في ابواب الشفاعات والشيء والشيء اذا احترق كله فصار جمراً بعد احتراق الجميع يصير بعد الجمر وماذا؟ لا يصير فحماً - [00:29:15](#)

اذا احترق احترقا ناعماً طبعاً هذا بالنسبة لاهل التوحيد لا شك كما تقدم الا دوات الوجه وحتى اهل النار والعياذ بالله الكفار ايضاً لا يكونون رماد كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليزوقوا العذاب - [00:29:39](#)

ان الله كان عزيزاً حكيماً. نسأل الله العافية والسلامة فافهموا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فافهموه - [00:30:02](#)

فحتى الكفار الكفار تبدل جلودهم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني طبعاً تقدم حديث عتبان في الصحيحين توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وهو من الحفاظ. تقدم حدثنا سليمان ابن داوود ابن علي ابن عبد الله ابن العباس - [00:30:18](#)

توفي عام تسعة عشر ومائتين او مائتين. قال الامام احمد يصلح للخلافة هو ثقة جليل قال حدثنا ابراهيم يعني بن سعد ابن ابراهيم الذهبي وهو ثقة ثبت عن خمسة وثمانين عن ابن شهاب تقدم قال اخبرني محمود ابن الربيع تقدم انه عقل - [00:30:41](#)

عقل من العقل وليس من العقل عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو منبعه كانت في دارهم في في وجهه - [00:31:06](#)

فزعم محمود انه سمع عتبان ابن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدراً رحمك الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً هذا في الصحيح في البخاري قال فذكر محمد ابن يحيى الحديث بطوله - [00:31:28](#)

وفي الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأخذ من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله نعم فهذا فيه فضل عظيم لمن قال هذه الكلمة وفي هذا الحديث - [00:31:51](#)

حسن خلقه صلى الله عليه وسلم فكان يداعب الاطفال وفيه ايضاً مشروعية مازحة الطفل وان المزاح منهم ما هو حق فكان يفعله صلى الله عليه وسلم مثل ما في هذا الحديث - [00:32:13](#)

او مثل قوله عن انس هذا الازنين نعم ومنه ما هو مذموم اذا كان يؤدي الى نزاع وخصام فهذا ممنوع واما اذا كان يؤدي الى فرح والى زيادة محبة ومودة فهذا حسن - [00:32:34](#)

وهل حدث محمد بن ابي صفوان هو محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي وهو ثقة قال حدثنا بهز ابن اسد العمي وهو ثقة ثبت توفي نحو المائتين جزاك الله خير - [00:32:56](#)

وكل بهج فهو ثقة بالسته بهج بن اسد بهج بن معاوية بن حيدة بهج بن حكيم ابن معاوية ابن حيدة قال حدثنا حماد بن سلمة الامام توفي سبعة وستين ومئة - [00:33:14](#)

على تفصيل في حديثه تقدم التفصيل قال حدثنا ثابت عن ثابت ابن عشم البناني البصري وهو ثقة سبت توفي سبعة وعشرين ومئتين او نحو ذلك. عن انس بن مالك قال حدثنا عتبان ابن مالك حدثنا عتبان ابن مالك - [00:33:42](#)

انه عمي ها مئة مئة انا قلت مئتين لا لا خطأ سبعة وعشرين ومئة لانه من التابعين ما في تابعين توفوا بعد المئتين انه عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فابني لي مسجداً او خط لي مسجداً - [00:34:01](#)

طبعاً هو اراد مكان يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتخذ مصلًى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه قوم عتبان وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشمي او مالك بن الدخشم - [00:34:32](#)

او الدخيشم او بالنون دخيشن قالوا يا رسول الله انه وانه يقعون فيه. فقال صلى الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا اله الا الله واني

رسول الله قال انما يقولها متعوذا قال والذي نفسي بيده لا يقوله احد صادقا - [00:34:52](#)

الا حرمت عليه النار. نسأل الله من فضله طبعاً السبب في كلامهم في هذا الرجل قالوا ان نرى وجهها الى المنافقين قد هو يعني

يتحدث مع هؤلاء المنافقين لا يعرفهم - [00:35:15](#)

نعم او انه في امور يعني عادية نعم ويمكن ناس قريبين منهم من جهة النسب نعم فالشاهد من هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام

انكر عليهم وقال انه يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله - [00:35:35](#)

ومن شهد بذلك اظهر الاسلام فهو مسلم ولا يجوز بالتالي الكلام فيه الا بشيء واضح وهؤلاء ليس عندهم برهان قاطع وانما قالوا كما

في الصحيح نرى وجهه الى المنافقين او نصيحة الى المنافقين - [00:35:59](#)

قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث التنوري العنبري وهو ثقة قال حدثنا عبد الصمد ابوه ثقة ولا حدثنا حماد ابن

سلمة قال وحدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثهم محمد ابن كثير - [00:36:21](#)

والله محمد ابن كثير طبعاً في الثقب وفي العبد واظن هذا هو العبد. العبد جيد الحديث والثقفي الصنعاني ضعيف قال حدثنا حماد بن

سلمة عن ثابت عن انس الى اخر الحديث - [00:36:44](#)

تقدم الكلام عليه قال حدثني محمد ابن يحيى قال حدثهم محمد ابن عبد الله بن عثمان الخزازي وهو ثقته في عام ثلاثة وعشرين

ومئتين وباقي الاسناد قد تقدموا قال وحدثنا محمد هو الذهلي قال حدثنا حجاج بن من هل - [00:37:06](#)

حجاج من المنهال البصري وهو ثقة وباكل سناط تقدموا ايضا والحديث ايضا تقدم قال حدثنا عبد الله بن هاشم وهو الطوسي وهو

ثقة المسلم من شيوخ مسلم ومن شيوخ ابن الجابوت - [00:37:28](#)

قال حدثنا بهج يعني ابن اسد العم البصري تقدم. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة القيسي وهو ثقة ثقة كما قال يحيى بن معين قال

حدثنا ثابت عن انس ان عتبان ابن مالك اشتكى عينيه - [00:37:53](#)

فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لهما اصابه وقال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي حتى اتخذه مصلى فجاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقام صلى الله عليه وسلم يصلي طبعاً جاء ابو بكر جاء ابو بكر مع رسول الله -

[00:38:14](#)

جاء ابو بكر الصديق مع رسول الله واجتمع قوم عتبان قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتحدثون ويذكرون

ما يلقون من المنافقين واسندوا عظم ذلك الى مالك ابن الدخشم فانصرف صلى الله عليه وسلم وقال ليس يشهد ان لا اله الا الله -

[00:38:39](#)

واني رسول الله قال قائل بلى وما هو من قلبه فقال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فلم تطعمه النار او

قال لن يدخل النار - [00:39:06](#)

والحديث تقدم الكلام عليه قال حدثنا زيد ابن اخزم وهو النبهان البصري الطائي استشهد في كائنة الزنج عام سبعة وخمسين ومائتين

وهو من الحفاظ قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوابث - [00:39:21](#)

قال حدثنا سليمان ابن المغيرة لا انا اظن هنا سقط والله اعلم او يعني او ما ليس هناك سقط المهم يتأكد ويراجع باقي الاسناد

تقدموا والحديث ايضا قال له ابو بكر هذا الخبر كان انس ابن مالك سمعه من محمود ابن الربيع - [00:39:40](#)

عن عتبان ثم سمعوا من عتبان فامر ابنه بكتابتها كذلك حدثنا عتبة بن عبد الله ابا عتبة اليعمدي المغوزي وهو ثقة ابو عبد الله قال له

حدثنا عبد الله بن المبارك الامام توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة - [00:40:15](#)

قد اخبرنا سليمان ابن المغيرة تقدم القيسي عن تابع نعم كلهم تقدموا قال انس قدمت المدينة فلقيت عتبانا قال انس فاعجبني هذا

الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه هذا فيه مشروعية كتابة الحديث - [00:40:37](#)

وان النهي كان هذا في الاول النهي اللي جاء في حديث ابي سعيد كان في الاول قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق

قال حدثنا معمر عن الزوغي عن محمود ابن ربيعة العتباني كلهم تقدموا - [00:41:06](#)

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي طبعاً عتبان عمم وتأخرت وفاته ولوددت انك جئت جئت فصليت في بيت مكانا اتخذه مسجدا - [00:41:27](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله طبعاً هذا الحديث بوب عليه ابن حبان يكون هذا احد الاعذار بعدم واحد العظام في سقوط الجماعة عن الشخص نعم فهذا انكر بصره والسيول تحول بينه وبين المسجد فهنا يشك عليه - [00:41:53](#)

قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل علي فقال وهو قائم اين تريد ان يصلي؟ اول ما بدأ بذلك فاشرت له حيث ابيت ثم حبسته - [00:42:22](#)

على خزيب صنعناه قال ابن حجر في الخزيرة ان اهله حم يطبخ ويزر عليه الدقيق فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدعوة فثابوا اليه حتى امتلأ البيت فقال رجل اين مالك بن الدخشم؟ فقال رجل - [00:42:39](#)

اي اخر ان ذلك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا اله الا الله ابتغوا بذلك وجهه الله قال يا رسول الله اما نحن فنرى وجهه وحديثه للمنافقين - [00:43:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا اله الا الله ينفع بذلك وجهه الله؟ قال بلى يا رسول الله يعني سمعا وطاعة قال فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبطل بذلك وجهه الله الا حرم الا حرم على النار. قال محمود فحدثه - [00:43:21](#)

الحديث نفظاً فيهم ابو ايوب الانصاري قال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا قال ما قلت قال فاليك ان رجعت الى عتبان هذا في الشام كان يجاهد محمود ابن الربيع - [00:43:45](#)

قال فأذيتني رجعت الى عتبان ان اسأله فرجعت اليه فوجدت شيخاً كبيراً امام قومه وقد ذهب بصره وجلست الى جنبه فسألت عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة قال مع مو فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يفتر - [00:44:01](#)

لا يفتوا تقدم الكلام على هذا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع ثقة قال اخبرني مالك الامام باقي الاسناد تقدموا والحديث ايضا قال حدث محمد ابن يحيى - [00:44:27](#)

ايضا الاسناد اللي بعده تقدم الكلام عليه والحديث ايضا نعم طبعاً هذا فيه مشروعية صلاة النافلة جماعة فيه مشروعية صلاة النافلة جماعة نعم اما قيام الليل فهذا نعم يعني في رمضان - [00:44:48](#)

واذا حصل هذا احياناً فلا بأس وكسبت انه صلى ايضا باهل بيت انس بام سليم صلى بهم ركعتين لا هذا لا يقول ما ام محمود؟ فحدثها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري - [00:45:20](#)

في غزوته التي توفي فيها يعني سنة خمسين ابو ايوب توفي فعمق عتبان ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكره عليه ابو ايوب قال فكبر ذلك عليه فجعلت لله علي لئن سلمني - [00:45:52](#)

يعني الله عز وجل في هذا الغزو حتى اكل من غزوة ان اسأل عن عتبان ان وجدته حياً قال فاهللت من الباء من القدس بعمرة طبعاً والسنة الاحرام من الميقات - [00:46:12](#)

وقد بوب البخاري قال الاحرام من ذو الحليفة ولا يحرم قبلها لأن الاستاذ قال من اين تأمرني يا نوح؟ قال احرم منذ الحليفة او كما قال عليه الصلاة والسلام فخافي على محمود بن ربيع - [00:46:32](#)

قال فأتيت ببني سالم عتبان من بني سالم من الانصار شيخ اعمى يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألت عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة - [00:46:52](#)

قال الزهري ولكن تركنا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن فان الله قد اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان النجاة بها فرائض في كتابه. نحن نخشى ان يكون الامر صار اليها فمن استطاع الا يفطر فلا - [00:47:11](#)

ثم تقدم الجواب عن هذا وان هذا متأخر المعنى قال حدث محمد ابن يحيى حدثه ابو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو

00:47:33

خالد ابن عقيل الاموي توفي بعد الاربعين ومئة - 00:47:59

فصدقه بذلك. الله اكبر الله اكبر. الله الله اكبر - 00:48:15

رضیت باللہ فیہ ربا وبالاسلام دی - 00:48:34

00:49:11 - بالله

الدعوة التامة. محمدا وسيلة - 00:49:35

ابن ابى عدى وهو محمد ابن ابراهيم وهو ثقة جليل قد اخبرنا شعبة - 00:49:57

الدمشقي هذا من صفار التابعين او نحوها - 00:50:19

00:50:33 - يعلم في رواية عن مسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل

نسبتہ وهو ثقہ كما قال ابو داوود - 00:50:51

الاسناد بمثله وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة - 00:51:12

الاثبات توفي ثلاثة وثمانين ومئة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن معاذ - [00:51:36](#)

00:52:02 - دخل الجنة قال شعبة لم اسأل قتادة سمعوا من انس ام لا

خمسه واربعين ومائتين وهو ثقة. قال حدث المعتمر بن سليمان بن طوخان التيمي - [00:52:23](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة - 00:52:43

يعني يبين ان ما قاله الزهري فيه نظر من حيث انها يعني جاءت فرائض بعدها - 00:52:58

00:53:21 - تقدم لنا تقدم لنا ثقة جليل

المعتمر عن أبيه بعقد اسناد تقدموا قال حدث محمد بن عبدالله على الصنعاني قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري وهو ثقة ثبت وفي

بعد ثمانين ومئة قال حدثنا سليمان يعني التيمي توفي - 00:53:43

بعد الاربعين ومئة مية وستة واربعين قال حدثنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال حدثنا بشر ابن المفضل او وقاشي البصري وهو ثقة ثبت قال حدثنا ابو موسى هو الزمن البصري محمد ابن المثنى الحافظ - 00:54:11

وباقى الاسناد محمد ابن جعفر وشعبة تقدموا. قال سمعت ابا حمزة وهو جارهم ابو حمزة هو عبد الرحمن ابن عبد الله وقيل ابن ابي عبد الله جاو شعبة وهو لا بأس به ليس بالمشهور لكن رواية شعبة تكفي - 00:54:36

لا يبوي شعبة غالبا الا عن ثقة والحديث له طرق كما تقدم يحدث ان انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اعلم انه من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله - 00:54:53

دخل الجنة طبعاً هذا اخذه آانس عن معاذ ابن جبل لان في رواية عن معاذ وفي رواية ذكر لي ان النبي قال لمعاذ قال ابو بكر قرأت على بندار اي محمد بشار ان ابن ابي علي حدثهم عن شعبة عن صدقة وابن يسار الجزيبي وهو صدوق - 00:55:08

صدقة ثقة عن انس ابن مالك عن معاذ ابن جبل نعم وهذا الاسناد صحيح قال وروى سلمة بن وردان وانا ابغى من عهدتي هذا الخبر لان سلمه ضعيف فاخطأ في هذا الاسناد فزعم ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ ثم سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك حدث يونس بن عبد الله على - 00:55:37

في ثقة وقد اخبرنا ابن وهب عبد الله بن وهب ان مسلم القرشي مولا هم المصري ثقة حافظ قال اخبرني سلف بوجدان لا يحتج به فهذا الاسناد ضعيف ولا يصح والصواب ان معاذ اخذه ان انس اخذه من معاذ - 00:56:07

قال حدثنا بشر بن خالد العسكري وهو ثقة قال حدثنا سعيد بن مسلمة الاموي وهو لا يحتج به عن سلمة ايضا لا يحتج به فهذا ضعيف نعم نقف عند هنا - 00:56:27

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:56:47